

تفسير سورة التغابن | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل
النهاردة هنتكلم عن سورة التغابن هذه الصورة العظيمة - [00:00:00](#)
آآ موعدا النهاردة مع سورة التغابن الصورة اللي الواحد فعلا لو احنا ماشيين كده في السياق لو انتم فاكرين يعني احنا خدنا سورة
الصف سورة الجمعة وسورة المنافقون فكان اغلب الكلام - [00:00:16](#)
وده طبعا لجهل المتكلم يعني وقلة آآ علمه يعني كان اغلب الكلام في الصور السابقة كان كلام فكري ومشاكل في المجتمع فبتيجي
الصورة ديت آآ تخرج الانسان شوية من الدائرة الفكرية ديت - [00:00:35](#)
وتخليه يبدأ يركز وينقل اه بصره يبدأ ينقل بصره من على المشاكل اللي في المجتمع والاطار اللي بتحيط بالمجتمع وكيفية توحيد
المجتمع الى الدار الآخرة وان كل خطوة بيخطوها في الدنيا او كل كلمة بيقولها في الدنيا لها رد فعل فوري في الآخرة - [00:00:52](#)
يعني مسلا سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. دي لها رد فعلي بنخلة في الجنة فاللي عايش في الدنيا وعينه في الآخرة ما
بيغبنش ده ما في هذه الصورة اللي عايش في الدنيا - [00:01:15](#)
ومتصل بالدار الآخرة لا يغبن في اي شيء من افعاله تعالوا نشوف صورة التغابن صورة جميلة جدا. صورة رائعة. وارجو ان احنا اي
صورة نحاول ناخذها ارجع وصل بها. احفظها صفحتين ورقة يعني وش وظهر صفحة - [00:01:32](#)
آآ احفظها وصل بها وآآ بيصلي بها النوافل صل بها قيام ليل. بحيس ان المعاني تتقلب جواك وكل شوية تأكد على المعاني اللي احنا
اتعلمناها مع بعض ابدأ سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:52](#)
يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم سبحانه وتعالى فمنكم كافر
ومنكم مؤمن. والله بما تعملون بصير - [00:02:07](#)
خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم. واليه المصير يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون.
والله عليم بذات الصدور القرآن جميل اوي القرآن فعلا لو الانسان ساب قلبه يعيش مع القرآن - [00:02:23](#)
القرآن هياخذ قلبك ويطوف به في اماكن لا يمكن تجمع في اسطر زي ما في القرآن يعني ثلاث اربع سطور دور لفوا بك الدنيا كلها.
دنيا وايه وكل حاجة ما علمت وما لم تعلم - [00:02:44](#)
اتكلمت عن صفات ربنا بصورة موسعة لا يمكن ادراكها ولا يمكن الاحاطة بها زي ما جت في القرآن بتبدأ الصورة بصيغة المضارع اللي
ما فيهاش اي توقف يسبح لله بتدخل الصورة وانت سامع تسبيح لا يتوقف - [00:03:00](#)
انت داخل صورة التغابن وما فيش لحظة بيتوقف فيها التسبيح في الكون كله. سبحان الله وبحمده سبحان الله! انت تخيل انت بادي
صورة والمشهد بالصوت رقم واحد في اول اية سبحان الله وبحمده تخيل انت دخلت مسجد - [00:03:21](#)
لقيت سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. اربعة وعشرين ساعة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم يسبح لله ما في
السماوات وما في الارض. اللي يدخل مكان زي ده او يدخل صورة زي دي - [00:03:38](#)
بيبدأ من اول لما بيسمع كلمة يسبح لله بيحصل جواه اكثر من حاجة. ده الانسان المتفاعل مع القرآن. رقم واحد انه مش عايز يضيع
لحظة لان الكون كله ما بيطلش تسبيح. رقم اثنين - [00:03:53](#)
منزr الكافر او العاصي وهو شاز بعيدا عن هذا التسبيح. بيبقى نشاز يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. فالكافر الذي لا ينزه

الله سبحانه وتعالى ذلك الكافر بيبقى نشاز بيبقى شاز في الكون - 00:04:09

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض يعني هاتان الكلمتان جماعة كل شيء ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد

هذا الله العظيم اللي بيسبح له - 00:04:31

له الملك سبحانه وتعالى يملك كل شيء. جملة له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الجملة دي جملة مهمة في العقيدة الاسلامية

جملة لازم الانسان يتربى عليها من وهو صغير. يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك - 00:04:53

واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. دي معاني في العقيدة هي دي العقيدة انت

محتاج يوميا صبح وبليل تكرر كلمة له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ميت مرة الصبح وميت مرة بالليل - 00:05:16

يعني شف احتياجك يعني تخيل لما رحت لدكتور فكتب لك دوا دواء شرب مسلا كل قد ايه آآ الدواء ده تاخده كل ربع ساعة كل ربع

ساعة ازاى يعني خلاص اتصرف خده متين مرة في اليوم. الدواء ده قسمه على خلال اليوم خده متين مرة في اليوم - 00:05:38

تخيل دوه انت محتاج تاخده متين مرة في اليوم ببقى انت محتاج له قد ايه؟ وهو يأسر فيك قد ايه؟ وقد ايه انشغال زهنك عن

المعنى ده خطر يخليك تضل - 00:05:59

اغلب افعال الناس اللي تاهت يعني اغلب افعال عبيد الدينار والدرهم اغلب افعال عبيد الخميصة والقطيفة لان هم ما عرفوش ان له

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:06:15

لانه لو عرف ان له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ما كانش عمل كده ما كانش يخاف من فلان ما كانش تذلل لفلان. ما كانش

عصى الله عز وجل من اجل ارضاء فلان - 00:06:28

ما كانش طلب الرزق بالمعصية فانما عند الله لا ينال الا بطاعته يبقى عقيدة يا جماعة هي المشكلة ان المعاني بسيطة لكن ترسخها في

قلوبنا هي دي المشكلة. عارفين كان الشيخ يعقوب يقول لك ايه - 00:06:41

قالت الاعراب امنا قل ايه لم تؤمنوا ولما ايه ولما يدخل ولكن قلوا اسلمتم ولما يدخل الايه الايمان. فكان بيقول ايه؟ انا عايز كلمة

يدخل الايمان دي. بتخش ازاى يعني ازاى ادخل الايمان في قلبي؟ ولما يدخل الايمان - 00:07:00

في انا عايز اعملها دي. انا عايز اعمل دي. اتعمل ازاى دي ففعلا الجملة دول اجيبهم واحطهم في قلبي ازاى يعني له الملك يعني

يملك كل شيء نواصي الخلق بيده - 00:07:22

وكل افعاله يحمدها عليها سبحانه وتعالى. واي شيء تتخيله او ما تتخيلوش عليه قدير سبحانه وتعالى المعنى ده لما اترسخ في قلب

ابراهيم بقى طائر في الهوا في الهوا مش مش في الماهي في الهوا ده رايح النار يعني النار اللي ولعوها عشان يحرقوا بها سيدنا

ابراهيم. هو في الهوا وهيلقى في النار - 00:07:37

وبيقول حسبي الله ونعم الوكيل لما الكلمة دي دخلت قلبه سيدنا هود لما الكلمة دي دخلت قلبه وقف قدام قومه وبيقول لهم

فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم - 00:08:02

الايمان بيديك قوة عجيبة فالمعنى ده انت محتاج يوميا تحاول ايه تحشر في المعنى ده في قلبك. له الملك وله الحمد. افتكر. افتكر

يا احمد ان اللي بيملك الرزق والملك وكل شيء في الدنيا ربنا. وافعال الله كلها - 00:08:21

يستحق الحمد وصفات الله هداية الله وعلى كل شيء قدير كيف تصرف عنه؟ كيف تؤفك عنه كيف تنشغل عنه ففعلا تحقيق معاني

الايمان على بساطتها لكن عايزة مجاهدة يعني انا مش متخيل النبي صلى الله عليه وسلم بيبقى نايم في ظل شجرة - 00:08:39

وبعدين يفتح عينه يلاقي واحد ماسك السيف وبيقول له من يمنعك مني؟ كان نفسي نقول له الله يعني ايه رد الفعل ده قال له الله

قال له من يمنعك مني؟ ايه لما هو مش متوقع رد هو الثاني اتخض اللي ماسك السيف هو اللي اتخض مش النبي اللي اتخض. اللي

ماسك السيف هو اللي اتخض - 00:09:01

قال له الله قالها ثلاثا فسقط السيف من يدي كلمة الله ديت اللي وقعت السيف من ايده غير كلمة لما تصحى تلاقي واحد تقول له الله!

قال لها دي ايه؟ غير الله اللي وقعت يعني ايه؟ الله ديت - 00:09:27

دي خارجة من قلب يعلم الله عز وجل معرفة الله عز وجل فكلمة المعاني الجميلة اللي في الاول السور ديت واللي في اغلب الصور
المكية وان كانت الصورة دي مدنية الذي خلقكم وخلق السماوات واللي بيعلم - [00:09:47](#)

هذه المعاني حتى تستقر في قلوب الصحابة جاهدوا انفسهم سنوات وقاموا بها وكابدوها وكرروها. فالقرآن يا جماعة نزل ليتخلق به
يعني مش مش يعني مش نقعد نقول له الملك ويبقى اللام والهاء والمول ده الكلام عشان تبدأ تفهم - [00:10:04](#)

لكن مش ده الاصل الاصل انك تعرف انك ماشي في الشارع عارف ان يملك النواصي الله انك وانت بتسمع زي ما قلنا في سورة
المنافقون كده المرة اللي فاتت تسمع اخبار هيعملوا ازمة اقتصادية عشان يضيّقوا على الاسلاميين ويمنعوا المسلمين. تقول ايه -
[00:10:23](#)

ولله خزان السماوات والارض ده هيعمله مش عارف ايه تقوم انت تقول ايه؟ ولله كل ما يقولوا لك حاجة انت متصل قلب متصل
بالله. كل ما يسمع خبر فيه اراجيف - [00:10:40](#)

قلب متصل بالله كتير نمازج يعني آآ نمازج مسلا زي سيدنا آآ ابراهيم وسيدنا هود والنبي صلى الله عليه وسلم او جريج قالوا اه قال
لهم دعوني اصلي ركعتين. القلوب اللي متصلة بالله دخلت فيها هذه المعاني. له الملك وله الحمد - [00:10:52](#)

وهو على كل شيء قدير. فالشاهد ان فعلا على قدر استقرار المعنى ده في قلبك على قدر عدم توقفك عن التسبيح هي جت بصيغة
المضارع يسبح لله على قدر استقرار معنى له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:11:11](#)

ليه اللي يستقر في قلبه له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مش هيبطل تسبيح ليه؟ لان طول ما هو ماشي عمال يشاهد
افعال الله. هو خرج من المسجد لقي واحد بيركب تاكسي. شف تقدير ربنا اللي جاب ده لده - [00:11:27](#)

سبحان الله احوال سقوط ورقة حياة واحد نجا واحد مرض واحد انقاز واحد. آآ هلاك انسان هو يعلم كل يوم هو في شأن. فما
يبطلش تسبيح هو سبحانه وتعالى الذي له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هو سبحانه وتعالى - [00:11:42](#)

الذي خلقكم اسمي الموصول التعريف تعريف بالله سبحانه وتعالى في صفة لا يشارك فيها ولا يجترئ مجترئ على انه يقول انه
يشارك الله فيها ولو ادعى مدع انه يشارك الله فيها فليخلق ذبابة - [00:12:03](#)

بل فليجتمعوا حتى يخلقوا ذبابة ولن يستطيعوا ضعف الطالب والمطلوب. ما قدروا الله حق قدره هو الذي خلقكم فعلا ودي بدأ
القرآن بها دي البداية ان تعلم العجيب يا جماعة ان الصورة دي صورة مدنية - [00:12:29](#)

وبتكلم في البدايات فمن المعاني ان هذه البداية اللي واحدة الطابع المكي بتعلمك اوعى تنسى البدايات اوعى تنسى المعاني الجميلة
بتاعة الاول الالتزام اوعى تقول ياه الكلام ده انا كبرت عليه - [00:12:52](#)

كان الصحابة وسيدنا بكر كان من تواضعه لما رأى اهل اليمن ورقة قلوبهم قال ايه؟ قال هكذا كنا حتى قست قلوبنا سيدنا ابو بكر
بيقول هكذا يا ريت الواحد قلبه قشر زي سيدنا ابو بكر - [00:13:14](#)

يا ريت يبقى قاسي هكذا كنا ففك دايمًا تذكر البدايات البداية دايمًا في علاقتك بالله يعني اول علاقة لك مع ربنا ان هو خلقك دي اول
علاقة واول علاقة للكون كله مع ربنا ان ربنا اوجده - [00:13:30](#)

فدي البداية. اول علاقة بين الكون وبين ربنا ان ربنا خلقه عشان كان الاب والام سبب في اليجاد مش في الخلق سبب في اليجاد
شف كمية التوصية بهم قد ايه وانك ما تقولش اوف واوا - [00:13:52](#)

طب اللي خلقك بقى اللي جابك من لا شيء اللي جابب الكون من لا شيء يبقى آآ شعورك تجاهه ايه انت لما لو واحد وداك السعودية
مشغلك شغلانة بمرتب عالي بعشرين الف ريال - [00:14:13](#)

هتفضل دايمًا تقول ايه انا يعني اللي جابني المكان ده انا لا يمكن انسى فضله اللي جاب لي المكان ده طب اللي جابك في الدنيا اللي
جابك اصلا اللي خرجك - [00:14:33](#)

من الموت الى الحياة شعورك تجاهه ايه دي نقطة هو الذي خلقكم. افتكر شعورك بالله سبحانه وتعالى. النقطة الثانية زي ما بنقول دي
البداية اقرأ باسم ربك الذي اول حاجة خالص - [00:14:46](#)

اول حاجة في القرآن اقرأ باسم ربك الذي ايه الذي خلق اشمعنا صفة الخلق؟ هي البداية؟ زي ما نقول دي التي لا يجادل فيها احد. اما تبدأ تتكلم مع حد مع ربنا - [00:15:00](#)

نتكلم عن صفة الخالقية هو الذي خلقكم. العجيب ان فمكم كافر ومنكم مؤمن وتقديم الكافر على المؤمن لكثرة الكفار وقليل من عبادي الشكور فمكم كافر بعد ان خلقهم كفروا به. كفروا بخالقهم - [00:15:11](#)

يعني حاجة فيها تشنيع على الفعلة دي يعني يعني الواحد لما بيقتد طب ازاي اكفرت بالذي خلقك ازاي فله صاحبه يحقر اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة وعملك بني ادم ثم سواك رجلا - [00:15:37](#)

ازاي ازاي ده يبقى رد! ده انت مجرم يعني انا عايز اقول كلمة تانية غير مجرم بس يعني خلينا قمة الاجرام ان انت اللي خلقك تعمل معه كده تكفر به - [00:16:07](#)

هو الذي خلقكم لكن للاسف فمكم كافر ومنكم مؤمن لكن آ لا يخرج فعل من افعالك عن علم الله. والله بما آ بكل شمولية ما تعملون بصير الابهام اللي فيها ده كل اعمالك صغيرها وكبيرها - [00:16:23](#)

ظاهاها وخفيها بما تعملون صيغة المضارع ما فيش لحظة بتخرج عن رقابة الله. لحزة سواء منكم من اصر القول يعني احنا عند ربنا الوقتي كلنا زي بعض يعني الوسوس اللي جواك دلوقت - [00:16:50](#)

يعني التفكير اللي شغال جواه جواك يا محمد يا شريف اللي شغال جواك الوقتي ده عند ربنا علانية زيه زي كلامي. مش معنى انا بتكلم في الميكروفون ايه ان ده يغطي على لا لا - [00:17:16](#)

سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار خلق السماوات والارض بالحق بدأ الاول بخلق الانسان وبعدين جاب خلق السماوات والارض. طبعاً خلق السماوات والارض - [00:17:29](#)

يعني الواحد نفسه يقابل ملحد بس يكون صادق ويحكي لي ايه اللي في دماغه؟ يعني كيف وصل العفن الى دماغه؟ يشرح لي ازاي ازاي قدر بيقول كده يعني يعني ازاي - [00:17:48](#)

يعني يعني ما بصش للسما اولم ينظروا يعني في ملكوت السماوات والارض؟ ما بصش مرة للسماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها؟ ما فيش مرة طب جت ازاي خلق السماوات والارض بالحق - [00:18:12](#)

وصورك فاحسن صوركم لما جه الكلام عن الانسان خطوا ما بينه خلق السماوات والارض يعني قال خلقكم وبعدين خلق السماوات وبعدين رجع للانسان تاني. وكأن الانسان له كمال عناية وكمال اهتمام - [00:18:30](#)

لان هو عليه التكليف لان ان عارضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحمي الله واشفقن منها وحملها الانسان فالانسان مكرم من الله عز وجل لان هو اللي مكلف - [00:18:46](#)

ودايما بنقول التكريم مع تكليف. دايما تكريم والرفعة دايما معها زيادة تكليف يعني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يكرم التكليف عليه اشد صلى الله عليه وسلم وصورك فاحسن صوركم - [00:19:03](#)

يعني فعلاً العلاقة الجميلة ربنا اللي صورك يا جماعة انا عايزك تحس كده يعني تخيل كده ده الطفل الصغير او الطفلة لما تجيب الصلصال وتجيب وتقعّد تشكّل شكل اي شكل مسلاً - [00:19:23](#)

شكل لعبة شكل آ حيوان من الحيوانات او شكل آ انسان الي او اي شكل يعني تحس بالالفه بينه وبينها يعني تحس هي اللي شكلته وهي اللي عملته وحطت له ايدين - [00:19:45](#)

هو ليه المسألة الواحد لما يعني ربنا اللي صورني كده حط لي عيني ومناخيري هو اللي هو اللي صورني هذه الصورة سبحانه وتعالى واحسن صوركم انت في احسن صورة واللي مش مصدق ينظر للبهائم - [00:20:03](#)

شف ازاي ربنا صور الانسان في احسن صورة وصورك فاحسن صوركم طيب بعد فاحسن صوركم دي وهل جزاء الاحسان الا الاحسان يعني هل جزاء الاحسان اللي ربنا هنقله لك الا ان انت تحسن في معاملة ربنا - [00:20:24](#)

واليه المصير هتلف هتلف وهترجع له وهتسأل عن النقيض والقضيم يعلم سبحانه وتعالى رقم واحد خلق خلقنا وخلق السماوات

والارض وبعدين صورنا فيها احسن صورنا كل ده مش الموضوع هنا ايه - [00:20:43](#)

يعني في ناس كتير بتعترف لغاية الجزء ده جزء ان هو خلقنا وخلق السماوات والارض لكن المترتب على ده ايه ما بي فكرش بقى ايه اللي بعد كده لأ احنا مش مخلوقين عبثا - [00:21:03](#)

التفكر الطبيعي في خلق السماوات والارض انك تقول ربنا ما خلقت هذا باطلا يعني مش معقول ان ده معمول كده يعني تخيل كده مسلا ان واحد عمل اشترى مسلا ارض خمسمية متر - [00:21:20](#)

وبناها ايه؟ يقول لك دي عشان التعليم وبنى مدارس ومعاهد وجامعات وجاب احسن اساتذة في الدنيا هتقول له انت عملت كده ليه؟ يقول لك لأ من غير سبب يعني اللي عايز يدخل يدخل واللي يجيب مجموع يجيب واللي ما يجيبش مش مهم. واللي عايز يخرج في النص يمشي واللي عايز يدخل يدخل واللي - [00:21:43](#)

انت هتقول له ايه ايه العبس اللي انت بتعمله ده بعبس اللي بيدخل ويدخل ده دي في الملاهي فعوض الله مش ده عبس ده حتى الملاهي ما ينفعش لو قطعت لازم بتكمل - [00:22:05](#)

يعني ده عبس فعلا الناس بتحترم ماتش الكورة عن كده شوية يعني يعني انت لو آآ فعلا لو رحت لفريقين بيلعبوا كورة وشلت الاجوان بتاعتهم الملعب مربع وهم عمالين يجروا وخلص - [00:22:25](#)

طب احنا بنجري ليه طب هنشوط فين طب انا ارواح فين يعني؟ يعني انا عشان اجي ابقى كويس ازاي؟ طب انا عايز ابقى كويس عايز ابقى كويس ابقى اعمل ايه - [00:22:46](#)

اتصرف طب مين مع مين؟ طب مين فين هو ده بالزبط اللي عايش من غير اخرة طب انت عايز ايه مش فاهم؟ يعني انت عايز ايه؟ يعني هي كده يضرب اللي عايز يموت حد يمسه يضربه وخلص كده الموضوع خلص - [00:22:58](#)

ما فيش معقول ما فيش ازاي ما فيش اخر ازاي ما فيش حساب. ازاي الاعمال دي ما بتتسجلش؟ ده عبس حاشاه سبحانه وتعالى يعني لو الحياة ان كل كلمة انت قلتها ما اتكتبتش ده يبقى عبث - [00:23:14](#)

وان كل نزرة ما اتكتبتش ده يبقى عبث احنا رحنا لبتوع كرة ولما شيلنا الاجوان كان منظر عبثي مضحك افحسبتم انما خلقناكم عبثا ما هو لو انت لو انت افعالك عشان كده هنا قبل الكلام على البعبس الكلام على العلم - [00:23:28](#)

شف الترتيب شف ازاي لما تيجي تتكلم مع واحد توصل معه انك تزنقه في البعبس ابدأ الاول ان ربنا غني كده فيه اله ويسبح له وله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ده امر مفروغ منه - [00:23:47](#)

اتنين له صفة لا يشارك فيها ولا يجادل فيها الخلق اروني ماذا خلقوا من السماوات والارض وريني انت عملت ايه يعني عملت ايه؟ عشان كده دايم اللي يدعي اللوهية الحاج يقول له ايه دور ده في الخلق؟ - [00:24:09](#)

يعني اللي يتكلم عن سيدنا عيسى ويرفعه فوق منزلته فوق العبودية والمسيح لا يستنكف عن العبودية سبحانه عن عبودته للملك سبحانه وتعالى وعبد ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم عبد وقال انما انا عبد - [00:24:29](#)

وهذا شرفهم فالشاهد ايه دور من تدعون له اللوهية في الخلق. يعني المسيح عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. ايه دوره في الخلق؟ عمل ايه؟ يعني النجوم هو اللي خلق النجوم وحد ثاني خلق الاشجار - [00:24:45](#)

عمل ايه في دوره في الخلق آآ يبقى البداية الله عز وجل هو الله سبحانه وتعالى. رقم اتنين صفة الخلق والعلاقة الخاصة بين ربنا والانسان. رقم ثلاثة بعدها على طول العلم - [00:25:02](#)

عشان كده تلاقي اللي عايز يهرب من بعض الحاجات ممكن ينكر ان ربنا يعلم الجزئيات مش معقول آآ ان ربنا بيعلم الجزئيات عشان كده زي ما في صورة فصلت قال لهم ايه؟ ان اللي معتقد ان ربنا ما بيعرفش افعاله قال ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم - [00:25:23](#)

عمل فيكم ايه ارداكم احساسك ان كل افعالك مش مراقبة ده يرميك في جهنم ليه؟ لان ده هيخليك انك تعمل اللي انت عايزه يعلم ما في السماوات والارض سبحانه وتعالى - [00:25:50](#)

ندخل بقى ايه خطاب مباشر جوة نفسية الانسان ويعلم ما تسرون الاول وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ينقل انه يجتمع في اية

واحدة في القرآن سطر وربع كده العلم ثلاث مرات - 00:26:09

يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسيرون والله عليم يمكن خبير لا العلم يتكرر ثلاث مرات لان ده اللي هيترتب عليه الايه الحساب ده اللي هيترتب عليه الحساب ما هو لو اللي انت عملته - 00:26:27

ضاع يعني حاشاه سبحانه وتعالى ما فيش حاجة اسمها الاوراق اتسقرت والصحف ضاعت ما فيش الكلام ده ، او حد طلع على العربية وهي بتنقل الاوراق ما فيش الكلام ده - 00:26:46

اتحرق ما فيش فندي للطلبة كلهم بقى الدرجة النهائية وخلص عشان ما حدش يرفع قضية. ما فيش الكلام ده عند ربنا حشاؤسه لا يضل ربي ولا ينسى سبحانه وتعالى. قال فما بال القرون الاولى - 00:27:02

عايز تقنعني ان كل ده موجود ومكتوب هيتحاسبوا قاله في كتاب عند ربي ومش الكتاب عشان لا لا لأ يضل ربي ولا ينسى اوعى تفكر ان الكتاب عشان مسلا آ حاشاه سبحانه وتعالى لا يضل ربي ولا ينسى سبحانه وتعالى - 00:27:12

فالشاهد يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما ما تسيرون وما تعملون والله عليهم بداية الصور. شف الايه تنقل في الخطاب يا ريت نرجع للخطاب الدعوي ده. يا ريت كلامنا مع الناس - 00:27:29

نرجع للخطاب ده. كلام عن الله مبادئ العامة للدين. الله الذي خلق. الله الذي يعلم افعالنا. الله الذي يكتب افعالنا علينا. الله الذي اليه المصير سوف يحاسبنا عليه. بس يا ريت في اي برنامج - 00:27:44

قبل الحلقة نقول له بس انا عايز اقول لك عايز اقرأ عليك اربع ايات. من سورة التغافل. اسمح لي بس اقرأ عليك. عشان بس الحلقة ديت هتتسجل وهنتسأل عليها كل كلمة عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:28:02

الخطاب ده يعلم كل كلمة ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور بعد الاقرار هذه البداية اللي المفروض زي ما قلنا حتى تستقر في القلوب. الانسان بيجاهد نفسه ان المعاني دي يعني الاية دي تعيدها. عيدها عشرات المرات - 00:28:18

انت بتصلي تخيل لو انت ماشي وبقى عندك عقيدة ان الله عليم بذات الصدور تيجي تنام احلام اليقظة بقی هتنتفض وتقوم وتنفل عن يسارك ثلاثا وتتوضا ليه بتقول له يا عليما بذات الصدور اعف عني - 00:28:44

ويعلم انت فكرت في ايه وخواطرك راحت فين يعني حتى شوف العلو الهمة في الصورة يعني حتى خواطرك لا تغبن فيها ما هو اللي بيجي له وسوسة من الشيطان لمعصية ثم يدافعها ويدفعها - 00:29:12

توفيق من الله ده بياخد عليها سواب ان الذين اتقوا من سمات اهل التقوى اذا مسهم طائف كان لسه بيحاول يلف عشان يرمي

المعصية جوة قلبه لسة الشيطان بيلف عشان يقنعه بيلف. طائف لسة بيظوف حوالين دماغه عشان يقنعه بالمعصية - 00:29:33

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. مدافعة الخواطر الانسان لا يغبن في خواطره. خواطرك تجاه الشهوات. خواطرك تجاه اخوانك احيانا الشيطان بيبات مع واحد ليلة كاملة - 00:29:57

ينفع لفان عمله فيك ده طب ودي اخلاق؟ طب وده دين ويقعد بقی ايه يصور لك منظره في الحلم وانت نازل فيه ضرب وبتفرغ غلك فيه في البتاع وبعدين تقومي وتضربي طول الليل تقعد تضرب فيه وتشتتم وتقابله تبقى يعني الشيطان ضخم الموضوع جواك

دافع والشهوات - 00:30:20

الشيطان يسرح بالانسان. فمدافعة الخواطر عن طريق عقيدة والله عليم بداية الصدور الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل؟ فذاقوا

وبال امرهم ولهم عذاب اليم. ربنا قال في اول السورة - 00:30:47

الناس فريقين لا ثالث لهما فمنكم كافر ومنكم مؤمن يعني يوم القيامة فيه جنة وفيه بس ما فيش حاجة تانية كان يوم القيامة فيه جنة وفي نار ما فيش مسلا اماكن استراحة مش عارف ايه او ما فيش يا جنة يا نار - 00:31:03

حتى اللي على الاعراف مقالهم اغلب العلماء الى الجنة يعني ما فيش حاجة اسمها انك تفضل في النص يا جنة يا نور الصحائف يا حسنات يا سيئات طيب الكلام عن الكفار لان هو بدأ بالكلام عن الكفار قال فمنكم كافر فبدأ بالكلام على الكفار - 00:31:27

يعني الصورة قالت فمنكم كافر ومنكم مؤمن. طب الكلام على الكفار ليه وصلوا للكفر واهل الايمان عملوا ايه وازاي ان هم يحافظوا

على الايمان فبدأ بالكلام على الكفار وبعض الفساد قال بدأ بالكلام عن الكفار في الاول فمنكم كافر. وفي الخطاب عنهم زي ما قلنا لانهم اكثر الخلق - [00:31:48](#)

وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل انت مختار الطريق ده ليه انت ماشي في السكة دي ليه؟ انت ما شفتش اللي قبلك حصل لهم ايه؟ انت ما شفتش اللي عنده ربنا واللي حاربه ربنا حصل لهم ايه؟ فذاقوا وبال امرهم. الوباء - [00:32:09](#)

العذاب الثقيل العاقبة الثقيلة ده شاييل شلت ايه واقف فين يحارب الله الواحد لما بيسمع آآ اثر يروى عن ابن عباس اللي هو يقال للمراب يوم القيامة خذ سلاحك واستعد للحرب فيقول مع من؟ يقال له مع الله. وقعها ايه على قلبه - [00:32:31](#)
يعني واقعها ايه يعني تتخيلوا ليه المسل الاعلى ده انت لو في مكان ودخل عليك مخلوق من يعني مخلوقات الله. آآ دخل عليك اسود مسلا ثلاث اسود. يقول لك يلا استعد عشان تحارب الايه - [00:32:55](#)
الاسود دي هتستعد ازاي؟ انك هتنام على الارض يا جماعة لو سمحت بسرعة ومن غير ايه يعني من غير يعني تخويف اه عشان بس ايه الموضوع ما بيقاش فيه. اه - [00:33:15](#)
هتعمل ايه؟ تخيل اللي بيقول له خذ سلاحك للحرب مع الله ده ينهار يعني فعلا انت لو اتقال لك هيدخل عليك اسود انت بتنهار قوتك بتنهار. فذاقوا وبال امرهم - [00:33:33](#)

ولهم عذاب اليم ذلك قيل اي كفرهم مش عزابهم يعني ازاي وصلوا واحد وصل انه للمرحلة دي ذلك بانه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا يا بشر يهدوننا فكفروا وتولوا. يبقى ايه سلسلة - [00:33:50](#)
اغلب البشر يعني ايه صعب على البشر انه يحس ان في بشر احسن منه ودي دايمًا كانت يعني عزز آآ متكرر على السنة اقوام الرسل انؤمن لبشرين وقومهما لنا عابدون - [00:34:20](#)
ابشر من واحدا نتبع احنا كده ايه ده لفي ضلال وسعة بيقولوا يعني واحد زي زيه يبقى نبي يعني هو بيقيسها كده. فقالوا ابشر ابشر يهدوا لنا انت عايز تهديني - [00:34:41](#)
انت اللي معي امبارح واول امبارح ومن بني قومي عايز ابشره ان ايه يهدوننا يعني شف كلمة ايه؟ انت عايز تهديني انا في الكبر يا عمي يا ريت الواحد يسمع اللي يقول له كلمة - [00:35:09](#)
واهديك الى ربك. يا ريت واحد يقابل يا ريت انك تقابل واحد يقول لك لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى. يا ريت هو فين ده واحنا نسافر له؟ هو فين - [00:35:29](#)

ده الانسان المؤمن يعني اللي لما يسمع كلمة واحد يقول له واهديك الى ربك تقول له انا معك يا جماعة سيدنا موسى نبي كريم الله يعلم الناس لما سمع ان فيه واحد هيوصله حنة زيادة عند ربنا ساب كل - [00:35:43](#)
حاجة وسافر لمجمع البحرين وقال له انا تابع انا خدام انا معك قال له تمشي معي ما تسألش قال له مش هسأل طالما هاعرف عن ربنا كل حاجة ما فيش المشاكل زي ما اتكلمنا في مسألة التربية النفسية ما فيش المشاكل النفسية - [00:36:01](#)
كليم الله الخضر يعلمني ما قلش كده عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم راح لافك قال له اين هو يا رب؟ دلني عليه سئل موسى هل في الارض اعلم منك؟ قال لا. فعتب الله عليه ان لم يرد العلم اليه. وقال بلى عبي فلان - [00:36:25](#)
اعلم منك في مسألة من المسائل ما قالوش دلني عليه. هو فين يا رب وانا ارواح له ده السؤال الطبيعي ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا دي المراحل ان هو لما اعرض عن الايات - [00:36:49](#)

كفر. ولما كفر بعد قوي بعيد تولوا واللي ربنا بيعت له اية ورا اية ويعرض عنها ربنا بيستغني عنه واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا ايه علاقة ده الازان - [00:37:12](#)
محمد صلى الله عليه وسلم ايه علاقة انه قال ابشر يهد لنا بانه ينكر البعس يبقى هو كان بيحتال هو كلمة زعم الذين كفروا الا بيعثوا فجأة دبت بعد ما قالوا ابشر يعني هو لما جه ينكر الرسالة - [00:37:38](#)

حاول يجيب لها عزز اصل ده بشر وما ينفعش انه يبقى بشر وبعدين فجأة لأ ما فيش بعس طب ليه ما فيش بعس يعني لو جه رسول تاني هتؤمن بالبعس - [00:38:02](#)

يا جماعة مشكلة المشكلة الحقيقية للكفار هي مع يوم القيامة لمع النبي صلى الله عليه وسلم ولا مع اي حاجة. هي مشكلتهم مع يوم القيامة مشكلة العلمانية مع يوم القيامة - [00:38:18](#)

مش مع اي حد تاني مشكلتهم على اليوم الاخر لكن هو بيحطها في اي حاجة ويحاول يخرج منها باي حاجة. هي مشكلته والكافر هنا يعني الصورة اللي اللي قبلها اللي قبل المنافقون سورة الجمعة - [00:38:37](#)

اليهود بيلفوا ويدوروا هو عايز يعصي براحتة مش عايز يبقى ملزم وان حد يحاسبه على شهواته فحفظ التوراة صم في بيت العباد. وخرج عمل اللي هو عايزه. قالوا له ايه ده - [00:38:54](#)

قال لهم لا لا دي حاجة اسمها العلمانية يعني دي حاجة حلوة اه دي حاجة جميلة جدا ان انت يعني الدين في دور العبادة وبرة تعمل اللي انت عايزه. الكفار كانوا صريحين - [00:39:13](#)

قالوا ما فيش بعس ليه ما فيش بعس يا ابني عشان اعمل اللي انا عايزه. ما هو لو فيه بعس يبقى انا هتسأل ولو هتسأل يبقى هتحاسب. ولو هتحاسب يبقى انا لازم اخذ بالي من افعالي. خدت بالي من افعالي يبقى انا مش هعمل اللي انا عايزه - [00:39:26](#)

السلسلة دي قطعها منين ما فيش بعس خلاص ما فيش بعس اغلب الناس دلوقتي في عصرنا ظاهريا بيقولوا ان في بعس اغلب العالم يعني مش قصدي المسلمين. اغلب العالم حتى لو يعني - [00:39:41](#)

ظاهريا بيقول على نفسه يهودي او نصراني لكن هو ما يفكرش في البعس بالعكس اللي بيتكلم على الموت دلوقتي مجرم وانسان كئيب وانسان ملؤه ومش عايز الحياة تتقدم وانسان متخلف ده الانسان اللي بيتكلم عن الموت - [00:40:00](#)

الانسان اللي بيتكلم عن البعث. الانسان اللي بيتكلم عن الحساب. الانسان اللي بيتكلم عن الغيب دلوقتي في صراع بين التقدم العلمي الغربي وبين البعس صراع رهيب وبيستعملوا كل ما اوتوا من قوة لصرف الناس عن البعث عن التفكير في البعث - [00:40:20](#)

فكلمة لن بيعسوا هذا الزعم بيحاول يمرر للناس حقنة التخدير دي اللي تخليه يعمل اللي هو عايزه. بتحاول تمرر للناس زعم الذين كفروا الا بيعسوا لما قالوا ابشر يهدوننا ما كانش فيه رد - [00:40:47](#)

ربنا قال ايه واستغنى الله لما قالوا لن بيعسوا كان الرد صارم قل بلى وربى لتبعثن هم قالوا قالوا ايه؟ انكروا الايه انتم معي ولا ايه انكروا ايه؟ انكروا البعس - [00:41:09](#)

لما جه الرد جه بالقسم قالوا لتبعثن ثم ايه ثم لا تنبؤن بما عملتم. طب ما هو ما قالش يعني هو كان بيتكلم على البعس بس ما اتكلمش على مسألة ان هو ينبأ بما عمل - [00:41:31](#)

ليه ربنا قال له لا تبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم. ليه ربنا قال له كده لانه انكر البعس بس. لان هو انكر البعث عشان مش عايز يتحاسب على اللي عمله - [00:41:43](#)

عارف انت لما واحد ايه خايف يسقط خايف يسقط بتقول فيقول لك ما فيش امتحان فتقول له والله في امتحان وهتسقط هو ما اتكلمش عن السقوط. هو خايف يسقط فيقول ايه - [00:41:57](#)

ما فيش امتحان الامتحانات اتلغت ما عدش فيه امتحانات تقول له والله في امتحانات وهتسقط انت جبت له الحنة اللي هو عايز ايه عايز يهرب منها وربى لتبعثن كل حاجة عملتها والله بما تعملون بصير. كل حاجة عملتها هتنبأ بها. وهتسأل عليها - [00:42:13](#)

وهتفضح خد بالك حاجة بسيطة جدا وذلك على الله يسير زيادة في الضغط النفسي يعني الموضوع يعني اسهل مما تتخيل يعني انما بعثكم كنفس واحدة. انت فاكر ايه وذلك على الله يسير - [00:42:43](#)

فطالما عرفت ذلك فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا يبقى لو جينا نبص في صورة التغابن يا جماعة وان الانسان كيف يغبن يبقى رقم واحد يغبن الانسان لو نسي ان له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير - [00:43:02](#)

عد معي. له الملك وله نسيان له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير يخليك تغبن في افعالك رقم اثنين نسيان الدار الآخرة على

قدر بعدك عن تذكر البحث على قدر ما بتغبن في افعالك. اقعد اي قعدة - 00:43:19

غياب الدار الاخرة عن القعدة دي يخليك تقبل فيها مباشرة على قدر اقتراب اي مجلس من تذكر الدار الاخرة على قدر زيادة الاقتناص هذه الجلسة. على قدر بعد هذا المجلس من حتى لو كان مجلس ديني - 00:43:34

قد يقتتل في المجلس الديني على قيد تذكر الدورة الاخرة في المجلس على قدر عدم الغضب رقم ثلاثة مفاهيمك لو مش مستقام للقرآن هتضل. هتبقى ماشي في الضلعة فامنوا بالله ورسوله وايه - 00:43:51

والنور الذي انزلنا والله بما تعملون. شف كلمة والله بما تعملون بصير. لتنبئن لتنبؤن بما عملتم. والله بما تعملون خبير. تكرار والعلم مليون في الصورة كل افعالك ربنا يعلمها وتتسأل عنها - 00:44:13

عشان تعيش ما تخسرش لحزة في حياتك في طاعة ربنا يوم يجمعكم ليوم الجمع. يا رب استر يا رب ذلك يوم التغابن يوم القيامة اجيب اسماء كتير في القرآن. هنا - 00:44:30

سمى ذلك يوم التغابن اي ذلك اليوم يغبن الناس فيه وكأن معنى الآية بصورة الحصر والقصر دي ده اليوم الوحيد اللي فيه خسارة الله ازاى ده انا يوم كذا خسرت مليون جنيه ولا يسووا حاجة بالنسبة لخسارة يوم القيامة. ده فلان خسر ثلاثة مليار جنيه ولا يساوي حاجة يوم القيامة. ده فلان خسر - 00:44:52

عشرة مليار دولار ولا يساوي حاجة بالنسبة ليوم القيامة. ده فلان سقط واترقد ولا يساوي حاجة في خسارة يوم القيامة انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. ولا الاخرة اكبر درجات الفوارق بالنسبة للاخرة مبهرة - 00:45:15

ذلك يوم التغابن. يعني ايه تغابن بقى يعني ايه تغابن التغابن عشان اديك مسال له كده تبقى فاهم يعني ايه واحد غبن في حاجة واحد مسلا معاه عربية بي ام - 00:45:33

وراح لواحد صاحبه معه عربية سبعة وعشرين صغيرة جدا بقى لها سبعة وعشرين عمالة ايه تدخل ما بين العربيات وصغيرة كده وبتطلع على الرصيف وتركن عربية زرقا كده ايه يا عم عمر - 00:45:47

فجه قال له بقول لك ايه ايه رأيك تديني العربية بتاعتك؟ بتاع البي ام راح للسبعة وعشرين قال له ايه رأيك؟ ايه رأيك نبدل مفتاح السبعة وعشرين لقي قدامه اهل - 00:46:02

لا لا لا لا لا يمكن ما فرطش فيها ابدأ قال له طب عشان خاطري. قال له اذا كنت طالما حلفت ماشي بتاعة سبعة وعشرين ايه طبعاً بيفاجئ بقى يعني ان دي مش عربية هو يفاجأ ان اللي كان سايقها ما لهاش علاقة يعني ان ده اسمه ده ان ده كائن - 00:46:15

وده كائن يعني ايه النسا فيجي يمشي فلقى حاجات غريبة واصوات عجيبة وطريقة عجيبة يا فندم الناس تقول له انت انت عملت ايه يحس بالحسرة يا جماعة بيحس والله انا هاقول لك على حاجة. انسى الاملسة الضاحكة دي وهات اي مسال بيحصل في حياتك. انت لو معك موبايل بالف جنيه وبعته بتسعمية بتتحسر - 00:46:35

يا رب تحس بقهر ياه! احساس انه يتضحك عليك احساس بايخ اوي وبتروح يا عمي الواحد مسلا عشان يشتري عربية او حاجة لو خسر في الف جنيه فيها الف جنيه. ده يا جماعة ما اسمعوش غبن - 00:46:57

الخبز في اللغة بيسموها الخسارة الفاحشة عشان كده في الفقه بيقلولوا في حاجة اسمها انواع الخيار انواع الخيار. خيار الياه؟ البلدي اه والمخلل خيار يعني ايه في في الفقه؟ يعني لو انا وانت انا اشتريت منك حاجة - 00:47:15

يقول لك العقد ده انا مخير ان انا افسخه لو حصل بعض الحاجات. فيه حاجة اسمها خيار العيب مسلا. ان لو طلعت السلعة معيوبة انا مخير ان انا ايه؟ اقول له لا انا من حقي ارجع - 00:47:42

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول البيعان بالخيار ما لم ايه فيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم اداك فرصة لو انا قلت لك هات هاشتري منك القلم ده خد الفلوس بكام بالف انا موافق بس احنا لسة قاعدين يقول لك لا لا انا ممكن ارجع - 00:47:53

كلامي من حقي انا انا لي الياه الخيار ان انا ارجع. ده بيسموه خيار المجلس. لان احنا طالما لسه في الياه في المجلس. في حاجة اسمها خيار الغبن انا مخير ان انا افسخ البيعة لو انا اكتشفت ان انا - 00:48:08

غبت لو السلعة بالف وانت اشتريتها مني بتسعية وجيت قلت لك انا غبين تقول لي لأ. انت هنا ما لكش الايه ؟ الخيار انك تفسخ
انما لو السلعة بالف وانت وانا غصب عني ما عرفش اشتريتها مني - [00:48:24](#)
ربعية انا الشرع يديني الحق ان انا ايه افسخ ده بيسموه خيار الايه ؟ الغبن. ما لكش الخيار ده انك تفسخ العقد بتاع البيع الا لو غبت
مش لو خسرت. الا لو ايه - [00:48:41](#)

لو غبت الغبن ده الخسارة الايه فاحشة عشان كده كان آا كان احد الصحابة اسمه منقذ ابن حبان كان اصيب في غزوة احد على
دماغه فجأ له زي لوثة كده في الفكر يعني ما كانش بيركز يعني. فكان بيعب التجارة جدا فاما كان يروح - [00:48:55](#)
في تاجر فكان يتضحك عليه فيرجع للنبي صلى الله عليه وسلم فاهل راحوا للنبي عملوا حجر على منقذ قالوا له لأ ده ما عدش يبيع
ولا يشتري لانه هو بيتضحك عليه الحاجة - [00:49:14](#)
بالف بيبيعها بمية وهو مش مركز فراح للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له ايه اما تيجي تبيع قل لا خلاصة ولي الخيار ثلاثة. لا خلاصة
يعني لا خداع. اي حد يجي يشتري منك - [00:49:27](#)
قبل ما يشتري قل له لا خلاصة ولي الخيار ثلاثة يعني انا بحزرك وما تضحكش علي عشان انا ايه مش مركز وهرجع للنبي صلى الله
عليه وسلم لا خلاف ما بيضحكش علي. ولو ضحكك علي انا ثلاث تيام من حقي افكر واستشير اهلي وارجع انا اشتري عليه. الشاهد
يعني المهم - [00:49:39](#)

الغبن ما يتسماش غبن غير لما بقت ايه خسارة ايه فاحشة ان زي ما بقول لك كده ان بي ام تبقى سبعة وعشرين خسارة كبيرة انما
الالف جنيه. فيوم القيامة الخسارات - [00:49:58](#)
مش آا بعد ما كان مسلا هيقد آا على رقم اربعة واربعين هيقد بقي على خمسة واربعين لأ هناك الدرجات في الجنة مش مسلا ايه
مش الدور الاول والدور الثاني الدور الثالث زي العمارة كده لأ ما بين الدرجة والدرجة كما ايه - [00:50:12](#)
بين السماء والارض يعني الفروقات تقول يا نهار ابيض يوم القيامة طول ما انت قاعد تسمع كده طول ما انت يا طول ما انت قاعد
فيه ايه شف شوف يوم الثلاث - [00:50:29](#)
لما ضيعت شف الفرق بقى ايه ؟ كله ماشي بقى قاعد ايه كله ماشي المسلم والكافر الطائع والعاصي. كله ماشي يا نهار ابيض! كله
ماشي ايه ؟ عمال يتحسر كله ماشي عمال ياه ده انا ضيعت ضيعت ده شف القيام فرق في ايه ؟ ده انت عارف لو كنت الليلة دي قمت
يا نهار كله ماشي بقى بيعمل كده. اما يشوف بقى - [00:50:46](#)

كله ماشي كده. ذلك يوم التغابن يبقى الغبن رقم واحد يبقى خسارة فاحشة رقم اثنين ان يكون عن خفاء وجهل قالوا الغبن ان انت
تكون مش واخذ بالك ان اللي كان معه مش عارف قيمة البي ام - [00:51:12](#)
او اللي معه حاجة قيمة هو مش عارف قيمتها فضيعها من غير ما يعرف. عشان كده النبي صلى الله صلوا عليه وسلم بيقول ايه ؟
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - [00:51:32](#)

يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه عارف انت لما تنزل على آا مسلا اهل بلد كلهم معهم مرسيدس عربيات مرسيدس
فكلهم زهقوا من مرسيدس فنزلوا على ناس بقى معهم ايه - [00:51:48](#)
آا سبعة وعشرين تمانية وعشرين تسعة وعشرين ثلاثين واحد معهم الايه ؟ الارقام دي عايز ايه حنن زهق من الثاني زهق من الرصيد
فكل دول فالناس اللي مش حاسة بقيمة اللي معها - [00:52:07](#)
يعن بسهولة في اللي معه. مش عارف قيمته. هو مش فاهم قيمته. هي عشان كتيرة عنده مش فاهم. فواحد عنده اوقات كتير مش
فارق النهاردة الثلاث من الاربع الصبح من ليل العصر من المغرب. اه الشهر ده من اللي بعده مش فارق معه الدنيا ماشية معه زي
بعضها. الايام عنده زي بعضها - [00:52:24](#)

وتلاقي يقول لك ايه انا زهقان اوي ايه مش عارف النهاردة اعمل ايه يا ترى النهاردة اقضيه ازاى اروح فين ؟ فين ؟ تقول له ايه رأيك
تعمل كذا ؟ آا لا جربت. ايه رأيك - [00:52:45](#)

ده يوم القيامة هيكتشف ان كان معه زي اللي كان معه مليارات عارف مسلا بالزبط بالزبط يعني مسلا واحد ايه آ لو تخيل لان في ورقة ودم مش موجود يعني ورقة بمليار دولار مسلا. ورقة عملوا زي ما في ورقة مية جنيه. عملوا ورقة بايه - [00:52:59](#)

بمليار دولار واحد واخدها حاططها في جيبه. في واحد قال له ايه؟ انا عايز بس تكتب لي رقم فلان اما اطلع الورقة ام مليار وكاتب ايه؟ كاتب له عليها رقم واقوم مديها له - [00:53:19](#)

شوف احساسه لما يتقال له اما يبجي يروح يلاقي الايه؟ الورق اللي كتب عليها الورقة ام ايه؟ اللي بيعمل كده يا جماعة اللي بيضيع اللي عنده وقت فاضي وصحة ويضيعوا منه - [00:53:30](#)

ومن غير ما يعمل طاعات ده هيندم يوم القيامة ده مش هيندم ده مخبون ما قلش خسران النبي صلى الله عليه وسلم هنا ما قالش خسران قال ايه مغبون يعني كان معه مليارات يعني خسارة فادحة. خسارة غير متصورة عن جهل - [00:53:42](#)

اللي كل يوم بيقتضيه في حنة عشان مش عارف الايام يضيعها فين. اللي الصيف بيعدي عليه زهقان. عمال يدور يضيع الصيف فين؟ ده مخبون. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه - [00:53:58](#)

نعمتان مغبون ايه؟ فيهما كثير تجد الكلمة المشهورة عند العلماء يقول لك ايه انا نفسي لو اللي قاعدين دول بيبيعوا اوقاتهم اشتريها منهم. والله لو بيبيع وقته مليون جنيه لاشتريه منه - [00:54:08](#)

لو كان الاوقات تباع والله لو كنتم اشتريتها ففي واحد قاعد لو يعمل بها ايه يا عم خد ابو عشرة جنيه لو ينفع تتباع مش بمليون جنيه. هتعمل بها ايه يعني؟ مش قادر افهم يعني - [00:54:24](#)

خد يا عم هو الثاني فاتح الاسبوع على بعضه اصلا. يعني هو ما عندوش ايه اللي عنده صحة وفراغ ويضيع من ده. الواحد لما سمع في صلاة المغرب قول الله عز وجل - [00:54:39](#)

لا خير في كثير من نجواه. معظم قعداتنا هلس معظم كلامنا في الفاضي معزم احاديثنا ما بيتاكلش عيش لا خير ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم معزم قعدت الناس ما تدخلهمش في الجنة - [00:54:52](#)

وهيتحسروا عليهم القيامة واي مجلس بنقعد فيه ما بنذكرش فيه ربنا ولا بنصلي فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان على صاحبه ترة. حسرة لمجلس كان ممكن يدخله الجنة وما دخلوش - [00:55:18](#)

هيندم يوم القيامة. حتى المؤمن خد بالك فيوم القيامة ده مليون حسرة ومليان ناس خسرانة واكتشافات بقى ياه يعني انا المجلس ده لو كنت رحت قعدت مسلا من المغرب للعشاء في المسجد او قرأت او قعدت - [00:55:33](#)

ودي طبعا الواحد يعني بيفوق نفسه يعني. ياه! يعني ثلاث تربع ساعة. اللي بعد الفجر كانت بحاجة وعمرة ياه ده انا غبنت غبن. عشان كده ابن آ عمر لما جا له احد الناس بينقله عن ابي هريرة حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ونختم - [00:55:55](#)

الحديث ده نكمل بعد الصلاة لما قال له حديث النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة كتب له قيراط ثم من تبعها حتى تدفن كتب له قيراطان يعني اللي يصلي عليها ويذبحها له قيراطان. القيراط مثل جبل احد - [00:56:13](#)

ابن عمر لما سمع الحديث ده انزعج اتضايق ونرجع الى ابي هريرة. ارجع له تاني قل له انت متأكد؟ وقعد طول ما اللي بعته يروح يسأل قاعد متضايق ماسك حصى وعمال يخبطه في الارض. قاعد مدايق - [00:56:32](#)

فلما رجع قال له اه بياكد انه فغضب ابن عمر وقال كم فرطنا من قراريط يعني انا عايزك بقى تتخيل تخيل كده كل جنازة معدية جبل ماشي. جبل حسنات ماشي - [00:56:51](#)

جبل كل حاجة اتعامل معه كده. شفها بمشهدها الحقيقي. هتחס قد ايه احنا بنغبين كل فقير كان فرصة كل مجلس طاعة كان فرصة. كل ليلة كانت فرصة. كل فرض كان فرصة. كل مريض تزوره كان فرصة - [00:57:08](#)

كل حاجة كانت بتعدي عليك تاخذ منها سواب كانت فرصة. بس احنا اللي بنضيعها وبنغبين فيها. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا في طاعته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. واقم - [00:57:25](#)

نكمل بعد الصلاة باذن الله عز وجل الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم وقفنا عند قول

الله عز وجل يوم يجمعكم ليوم الجمع - 00:57:35

ذلك يوم التغافل. كلمنا عن الغبن ومن معاني الغبن قلنا ان الغبن ده الخسارة الفاحشة اللي بتبقى نتيجة الخفاء على الانسان وجهله بقيمة اللي معه الانسان بيغبن في الحاجة لما يبقى مش في دماغه - 00:57:52

مش فاهم قيمتها مش عارف قيمتها ذلك يوم التراويح طب اعمل ايه عشان ما اغبنش ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيناته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك الفوز العظيم اي ذلك فقط - 00:58:10

والذي يستحق تسمية الفوز العظيم. وما سواه لا يستحق هذا الاسم ما سوى الفوز يوم القيامة ما يستحقش اسم الفوز العظيم الصورة مليانة عمل وكأن بعد صورة صورة التغابن مليانة عمل - 00:58:28

كأن بعد سورة الصف والجمعة اكثر سببين ييفرقوا تجمعنا وصفنا الصف والجمعة اكثر سببين رقم واحد المنافقين اللي في الصف. رقم اثنين قلة العمل والجلسات اللي كلها مغبونة هذه الجلسات - 00:58:47

كفيلا انها تهد الصف قلة العمل الصالح تهد اي صفو وتفرق اي تجمع كده يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما غضب الله على قوم الا لما ربنا يغضب على قوم يعمل ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى معهم - 00:59:10

الا واعطاهم الجدل ومنعهم العمل فغضب الله على قوم الا اعطاهم الجدل ومنعهم الايه العمل فعلا التغابن ان انت اي مجالس فيها غبن مع اخوانك اعرف ان المجلس ده هيقبل بمشكلة - 00:59:32

لازم هيفرق الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. كلما قلت التقوى في تجمع دخل فيه المشاكل طيب والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها. ربنا جاب اعلى غبن هنا - 00:59:56

واعلى كسب هنا اعلى كسب هنا اللي هو ايه يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك فوز عظيم في النار والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها. اعلى غبن هنا واعلى غبن هنا. آآ طيب يبقى احنا قلنا في الغبن حاجتين. خسارة

فاحشة وفيها خفاء. النقطة الثالثة - 01:00:14

الغبن صيغة التغابن. ما قالش ذلك يوم الغبن. قال ذلك يوم الايه التغابن. ليه اتسمى اليوم يوم التغابن؟ ما تسماش يوم الغبن مع ان الكلمة في اللغة المصدر اصلها كلمة الغبن - 01:00:34

احنا قلنا الاخوان ببسموا كلمة الخيار الغبن ليه ما قالش يوم الغبن التغابن؟ قالوا صيغة التغابن دي صيغة تفاعل يعني تشارك بين اثنين. يعني تقول لك تقاسم فلان وفلان. يعني في حاجة اشتركوا فيها. تشارك فلان - 01:00:50

تصارع فلان وفلان. صيغة تشارك بين اثنين. فالتغابن ان مش فيه واحد هو اللي خسر وخلص لأ. ده فيه واحد هو اللي كسبه زي اللي دخل الايه الراجل بتاع البي ام والسبعة وعشرين - 01:01:03

حصل بينهم تغابن واحد خد حاجة كبيرة اوي واحد خد حاجة صغيرة اوي فاللي بيحصل ان لكل انسان منزل في الجنة وفي النار كل واحد فينا له منزل له مكان في الجنة وله مكان فين - 01:01:19

لو اطاع الله عز وجل يدخل منزله اللي في الجنة وواحد تاني من العصاة يدخل مكانه اللي في النار. فانت دخلت الجنة اهل الجنة كده اخدوا اماكنهم اللي في الجنة - 01:01:34

وهيلاقوا اماكن فاضية. الاماكن دي كانت بتاعة مين بتاعة اللي كانوا فين اللي في النار والناس اللي في النار دخلوا النار هيلاقوا فيها اماكن فاضية. الاماكن الفاضية دي بتاعة مين - 01:01:49

يدخلوا اللي في الجنة. فيقوم اهل الجنة يرثوا اماكن بتوع مين اي خسارة هذه؟ عشان كده لما في اكثر من اثر وحديس للمعنى اللي قاله بعض السلف قدام احد المعاني في يوم التغابن عشان كده بيقلوا في القبر - 01:02:02

يفتح للطائع النار ويقول له هذا منزلك من النار ده ايه منزلك ده بتاعك. ده باسمك. هذا منزلك منار. لو كنت اطاعت لو كنت عصيت الله. والعاصي اللي يخش النار يتفتح له باب في الجنة. ويقول له هذا منزلك. بيحسره بقى. هذا منزلك من الجنة لو - 01:02:22

كنت اطعت الله السلام يجي واحد في الجنة يقول له الحنة اللي جنبك الارض اللي جنبك دي خد بجد اه ليه؟ دي بتاعة فلان اللي في

النار بقت بتاعتك انت - 01:02:48

اشوف بقى ايه ففعلا اهل النار كما ربحت تجارته يعني مش كده تلاقي الفاظ البيع والشراء كتيرة مع اهل الجنة ومع اهل النار ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله. هل ادلكم على تجارة تنجيكم - 01:03:05

التائبين برضو اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على السبع فما اصغرهم على النار. يعني اللي قابل نفسه ودخل البي ام بتاعته في سبعة وعشرين فعائز تقول له ايه؟ فما اصبرك على الايه - 01:03:25

معلش يا عمر. اصبرك ربنا ان شاء الله لنا يبارك لك وتكبر ان شاء الله اهتم انت بها بس. طيب ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه والله بكل شيء - 01:03:39

عليم ثاني العلم معنا. واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين. الله لا اله الا هو وعلى الله فليتكلم المؤمنون الاية ديت بتاعة المصيبة ما اصاب من مصيبة - 01:03:57

ايه ايه سبب مجيئها في صورة التغابن من المعاني ان القرآن دلوقتي بيعلمك في السورة دي انك ما ينفعش تغبن في اي مجلس وفي اي قعدة وفي خواطرك ما ينفعش تغبن يعني. كل حاجة من الحاجات دي تطلع بها بحسنات. كل مريض ده فرصة للحسنات. كل جنازة فرصة للحسنات. كل واحد صديقك ده فرصة للحسنات - 01:04:10

خلاص طيب افرض واحد جات له مصيبة المصيبة فرصة للحسنات اللي يطلع من صورة التغابن المصيبة بتتحول عنده ان هي فرصة انه يقول انا لله وانا اليه راجعون فياخذ بقى ايه - 01:04:33

رحمة من ربنا سبحانه وتعالى وهداية من ربنا سبحانه وتعالى يعني ربنا يعني لا تتمنوا لقاء العدو ما حدش يتمنى البلاء. ربنا يشفي مسلا الاطفال يشفي الاطفال. لو واحد ابتلي - 01:04:54

وابنه مات طلع صعب جدا المفروض ما يعديش البلاء ده من غير بيت الحمد بيقول يقول الله عز وجل اذا قبضت الملائكة ولد فلان ابنه فيقول الله عز وجل لملائكتي يا ملائكتي هل قبضت - 01:05:10

ولد فلان فيقولون نعم يا رب هل قبضت ثمرة فؤاده؟ اللي بيحبه اوي فيقولون نعم يا رب فيقول الله عز وجل لملائكته وهو اعلم ماذا قال عبدي قال ايه لما انتم عملتم كده - 01:05:32

فيقولون يا رب حمدك واسترجع. اي الحمد لله وانا لله وانا اليه راجعون. فيقول يا ملائكتي ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد اللي يحمد ربنا عند اعلى مصيبة ياخذ - 01:05:48

الحمد لانه قدر قدر ينزر الى ما وراء المصيبة ويحمد الله. ما هو افعال ربنا كلها محموددة. فاللي يقدر ينفذ بقلبه وبصرته الى ما وراء المصيبة ويقول الحمد لله على المصيبة ده يستحق بيت الحمد - 01:06:02

فكل مصيبة ممكن الانسان يخرج منها ولا يغبن ام سلمة لما كانت بتحب زوجها ابو سلمة لما توفي ابو سلمة قالوا لها قولي انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتى واجرني خيرا منها. فقالت وهل في الدنيا خير من ابي سلمة؟ هو في زي ابو سلمة؟ خلاص ابو سلمة مات - 01:06:24

فقاتلها برضه ورزقها الله عز وجل خيرا من ابي سلمة. رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد من امهات الايه؟ المؤمنين دي نقطة بالنسبة للمصيبة في التغامر. نقطة تانية ان احيانا - 01:06:48

الانسان هيبتلى في الطاعات فما ينفعش يترك الطاعة لاجل المصائب. كده انسان مغبون. ده عمل آآ الذي فرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكدا. سورة النجم. يعني ايه اعتقليا واكدا؟ قالوا اك - 01:07:08

يعني واحد كان بيحفر عايز يحفر نهر مسلا وعايز يحفر حاجة في الارض. فهو بيحفر لقي كودية يعني لقي صخرة فساب الحفر ومشى فكين متأكدة يعني لقي صعوبة في الطريق فقام سايه وقام ماشي - 01:07:28

فده انسان مغبون عشان كده الصورة هنا جابت في الجزء الثاني نموذجين. نموذج الذي اصاب بمصيبة وبعض المفسرين قال المصيبة هنا هي الهجرة والجهاد شيء على الانسان ترك الوطن وترك الولد وترك المال. اصعب شيء على النفس البشرية - 01:07:41

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه كلها. اراد ان يسلم فقال اتسلم والشيطان يقول له يا مجنون رايح فين يعقل اتسلم وتذر دينك ودين ابائك واجدادك فعصاه فاسلم. فاراد ان يهاجر - [01:08:02](#)
لا تهاجر اعتذر ارضك وسماؤك فعصاه فهاجر. فاراد ان يجاهد فقال اتجاهد تموت وتنكح الزوجة وينفق المال ويوتم الاطفال فعصاه فجاهد فاصعب حاجة الجهاد والهجرة فدي المصيبة اللي ابتلي بها المسلمين. فمن يؤمن بالله اي ومن يتبع رضوان الله عز وجل في الهجرة والجهاد يهدي - [01:08:17](#)

قلبه ويوفقه ويجعله هادئا مطمئنا راضيا. لكن هؤلاء الذين قعدوا مع ازواجهم واولادهم اللي هي الآية اللي بعدها ان من ازواجكم واولادكم لان سبب نزول ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. ان في ناس مسلمين هاجروا. فجبه بعض المسلمين عايز يهاجر. فمراته وعياله مسكوا. حرام - [01:08:48](#)

هتسينا لمين طب هاجروا معنا ونسيب بيتنا لمين طب هاتوا اللي تقدرنا عليه معنا ونسيب مش عارف ايه طب هاعمل ايه طيب طب ده هيجرى ده واجب لازم نفهم ان الدين - [01:09:08](#)

لازم تضحية. يعني مش كل اوامر الدين هتعملها والجلابية هتفضل مكوية يعني مش لازم يعني لازم فيه بنزل وفيه تضحية يعني عايزين نجاهد ايوة بس لو جهدت احتمال تتعوراه ما انا عارف - [01:09:27](#)

طب وافرض مت؟ ما هو طبيعي ما هو ربنا قال ومن يقاتل في سبيل الله يقتل او يغلب يعني انت ممكن احتمال انك تموت الاول قبل انك تنتصر. وده الاصل - [01:09:45](#)

طب واللي مش عارف ايه طب ما ده الطبيعي امال انت معتقد البزل في الدين - [01:09:56](#)